اذا خرج دوحه لها وحلا سطور حلو صفة لصفحة اي حسنة وكتب عليه الشاطح
ما نشصه ابن الصوطبة حلاالسني في حسن وعيني حلا وحلا حلاوة حسن الخط
وحونوم ولا تخشص كانه تفسير صفوله فبله يليه وحملا وفر ففحوانه لا يحتشر
في كلام الرعبني والشاد بصفوته كما قال ربنا لشوته فقلا وليكتب بينكم كاتب
بالعدل بحيث ينتصح على حق كل واحد من التنازعين اشتهروا او بعرهم ان عرض
منه ذلك وبا به لطرحية وحبرها للكشف الموقوف عليه بالكتب وقوله يحكم ربه
ما علا ابو الطلع الكتب بالوجه الجلي بين الناس وخبره للكتبعيوا لعاصة الصفة
للموصوف مؤنه شوقي به لهمنا قال في اسباب الشان من السبايب واملا اشتراطه
السلامة من اللحن فلانه كان فيه بفر المعنى بحيث يصير المبتاع بايعا والمطلوب طالبا
او بعيض من معرفة العوامل والتثنية والجمع ومحو ذلك واضعا وجوزان يكتب بين اثنين
اقبلغا وقوله واياك لعبطلاذ اشترى تفسيح وانه يشترط في الوثيقة بالعاظ
بينة مؤنه وان قرى لما ابهم فعفى كانبا ومعولا على اللحن بل كالشمس هذا التحرير
للشاهد ان يكتب مالم يتحققه معولا بيه على الطريق لايكتب ولايشهد الا بما تحققه
وكان عمر كالشمس قال في التبصرة ولا تصلح للشاهد شهادة في شي حتى يحصل
العلم به اذ لا تصح له الشهادة وقطع بمعرفته لا بما يشك فيه ولا بما يغلب على
الظن معرفته فان نقل وما نشهد الا بما علمنا وقد يلحق الظن الغالب باليقين
للظن ورتع مواضع كالشهادة بالتفليس وحصر الورثة وما اشبه ذلك قوله
واياك حسن الشاهد اياك ما عرك الخبر ايقا وحصول الشاهد اليه ورد فيها
انما ذنب لا ينبغي له وقوله ما عرك اي ما يسرك وكانه نتيجة من التحذير
من صنو الشاهد والله سبحانه وتعالى اعلم قال رحمه الله تعالى

والامدى

١٢٩

والامد والاصلاح والعنوان من الكشط والمحو ومن كيم منا نعه الا
فيما عشرار كذلك السوء اي حيث ما اصطلح سبحانه ان يحلا
كزا الاسم فيبي بشرا او فيرها انتفي بمحو وبشر او يشبه ببعضا الا
ما ان فيه عفر وعبر كليمه بعمر وتنجيل وهذا ربح اسالا
مان كان محمود له يدرك حمعا واخاله كان كل حالا
ما اللحن والافتعال مؤكد صحا واللاحق باكثر بلا رسم اسالا
قال في العمايد في الباب الثاني في الاعتذار بما يقع في الوثيقة من محو
او بشر او ضرب او محو او تخريج او الحق قال الفقيه ابو بكر محمد بن يحيى بن زرب
رحمه الله لفعل المحو والبشر واللحن في الوثايق كما يعلها ومن اعون الادلة على ذلك
وتصحيح وسلامتها من ريبة فيها ومشاهدها عن التصنع والمداخلة فيها
والتغير الى تغيير بدليل هذا مثال لما بين هذا الشي ويرجع عليه بل يلاحظه
من ذلك وليبعد عن حسن قبل الكتب لمعانيها وجودة التمهل في تاسيس
مبانيها والتفسح بانقاع النظر فيها واى ريبة تنتظر الى ما يرجع في الاتقان
له والتجويد وحلاه منشاه ببطل براعة واحكامه لاحول حتا عنته
من التسخيم والتسويد فيشبه سطوره معجرفة كما خلا الخبر وان لم يكن فيه ملته
حسنا انه للمشتري وان وقع اللحن والمحو في اسم من اسماء الله تعالى
او في اسم نبي من وسولانا محمد صلى الله عليه وسلم اوغير من الانبياء صلوات
الكتاب والنسخة
الله وسلامه عليهم اجمعين لم ينبغ ان تعتذر عنه
عقد الوثيقة من اولها احيلا للاول واحفظا ما واختلف في الاعتذار بما للمحو على وجهين
والاحم والاحوط منهما الاعتذار وقيل لا يعتذر منه ووجه بانه لا ينفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)